اعلم ان الفاء فقط وكذا الحسب عاطفة لا زائدة لتحسين اللفظ كما زعم ابن هشام على ما صرح به في حواشيه على شرح التسهيل
حيث قال ولم يسمع منهم فقط الا مقرونا بالفاء وهي زائدة لازمة ولا جزائية كما اختاره الشارح حيث قال في شرح فوائد
التلخيص ويوصف بها الاخيران فقط بعد ان قال اذا وصف بها الاخيران فانته عن وصف الاول بها وانما قدرنا الشرط
مصححا للفاء ذكره ابن كمال في حاشية شرح المفتاح والمذكور في الشرح قوله فقط من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما
يصدر بالفاء تزيينا للفظ فكانه جزاء شرط محذوف اي اذا وصف بها الاخيران فقط فانته عن وصف الاول بها

نصب كثيرا على الظرف لانه صفة الحين او على المصدر لانه صفة وما للتاكيد معنى الكثرة والعامل ما يليه على ما ذكر في
ددہ چلبی
الكشاف قوله ﷻ قليلا ما تشكرون اي حينا كثيرا او حذفا كثيرا تحذف
ددہ چلبی

قوله هذا اي معنى هذا او خذ هذا او الامر هذا او هذا كما ذكر وهو من الاقتضاب الذي يقرب من التخلص لانه يدل
على الخروج من كلام الى كلام مع نوع ارتباط فيه لان الواو بعده للحال والثناء ورأى الحال لا يدل كونه حقيقة فيهما
كما ذهب اليه ابن جني وكثير من المحققين لانه من اقوى امارات الحقيقة على ان اللفظ اذا دار بين الاشتراك والمجاز
فالمجاز راجح كما قرر في اصول الفقه
ددہ چلبی

ومن المركب الذي حذف منه حرف العطف وبني جزآه وجعلا اسما واحدا حيص بيص في قولهم وقعوا في حيص
بيص اي وقعوا في فتنة عظيمة لا تخلص منها المتقدم والمتاخر فالمجموع منصوب محل على انه مفعول فيه لوقعوا
ومنه كفة كفة في نحو قولك لقيته كفة كفة اي متواجهين كان منهما يكف صاحبه عن الاعراض فالمجموع منصوب
المحل على الحال ومنه صحرة بحرة في نحو قولك لقيته صحرة بحرة اي ظاهرين وذوي صحرة بحرة اي ذوي انكشاف
واتساع فالمجموع ايضا منصوب المحل على الحال ومنه بيت بيت في نحو قولك هو جاري بيت بيت اي ملاصقا
بيني وبينه او بيت منه منتة الى بيت مني او ملاصقا لبيت مني فالمجموع منصوب المحل على الحال ومنه بين بين في
نحو قولك وقع بين بين اي بين هذا وبين هذا فالمجموع منصوب المحل على الظرفية على انه مفعول فيه لعامله ومنه
صباح مساء في نحو قولك صباح مساء اي صباحا ومساء اي كل صباح ومساء فالمجموع منصوب المحل على الظرفية
على انه مفعول فيه لعامله ومنه يوم يوم في نحو قولك لقيته يوم يوم اي لقيته يوما فيوما اي كل يوم فالمجموع منصوب
المحل على انه مفعول فيه لعامله ومنه شغر بغر اي متفرقين في البلاد ومنه شذر مذر متفرقين ومنه خذع مذع
منقطعين ومنه تركوا البلاد حيث بيث اي متفرقين فالاسمان من كل واحدة من الامثلة مبنيان على الفتح والمجموع
منهما منصوب المحل على الحال ه

فصاعدا منصوب على الحال وحذف صاحبها وعاملها لان الفاء في الحقيقة للعطف والتقدير فصاعدا اي زائدا ... ان الفاء في الحقيقة
اي فذهب العدد صاعدا اي زائدا كما في قولهم اخذته بدرهم فصاعدا
... اي الحال كما يكون مصدرة بالفاء كذلك
يكون مصدرة بثم كقولك قرأت كل يوم جزءا
فما فوقه ثم صاعدا اي زائدا وذهبت القراءة
كل يوم جزءا فما صاعدا اي زائدا ويجوز
ان يكون منصوبا على المصدرية نحو فما
صاعدا اي صعودا ه

مرة بعد مرة المشهور في السنة القوم ان الاول منه منصوب على الظرفية اي ساعة مسماة بهذه
الاسم او على المصدرية وهذا ملايم في جميع موارد هذه الكلمة تقول ضربت زيدا مرة بعد مرة اي ضربة
كائنة بعد ضربة وقد يكون مكررة بلا فصل شيء فيقال فعلت مرة مرة قيل الثاني تاكيد للاول
وقيل المجموع منصوب على الحالية اي مفصلا بهذا التفصيل ورد بانه معنى مخالف لما عليه القوم لانه عندهم
اما ظرف او مصدر ولا ثالث تشهد لك كتبهم واذا قلت علمت النحو بابا بابا او حرفا حرفا او فصلا
فصلا او مسئلة مسئلة او كلمة كلمة وجاء في القوم رجلا رجلا او رجلين رجلين او رجالا رجالا او
فردا فردا قيل ان المجموع منصوب على الحالية اي مفصلا بهذا التفصيل المعين وقال ابن جني ان الاول منصوب
على الحالية والثاني منصوب على انه صفة الاول لكن بحذف مضاف اشهر ه

لا سيما كلمة لا لنفي الجنس وسي مثل مثل لفظا ومعنى اصله سوي او سيو بكسر السين وسكون الواو والياء
فجعلت الواو ياء لسبق احديهما ساكنة ثم ادغمت الياء في الياء فصار سي وهي مبنية على الفتح منصوبة
المحل على انه اسم لا عند الجمهور وما يجوز ان يكون زائدة ثم الواقع بعدها اذا كان مفردا مجرور على انه مضاف اليه
لسي ولتوسط ما لا يمنعه عن العمل كما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ونكرة تامة مخفوضة بالاضافة
وكانه قيل لا مثل شيء فالمفرد الواقع بعدها اما مجرور على انه بدل من ما او منصوب على التمييز او على التشبيه بالمفعول
او على تقدير اعني وموصولة او موصوفة فالواقع بعدها مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف والجملة صلة ان
جعلت ما موصولة او صفة اي جعلت موصوفة والجر في الواقع اولى لقلة حذف صدر الجملة الواقعة صلة
او صفة وعلى كل التقدير خبر لا محذوف عند غير الاخفش واما عنده فتقدير ما نكرة موصوفة فيجعل خبر للا وقد
قد يحذف منه كلمة لا تخفيفا مع انها مرادة ولهذا لا يتفاوت المعنى وقد يخفف الياء مع وجود لا وحذفها
وفي المغني تشديد يائه ودخول الواو عليه لا واجب وقال الرضي يقال لا سيما وحدهم لكنها فتنقل من معناها
الاصلي الى معنى خصوصا فيكون منصوب المحل على انه مفعول مطلق فاذا قلت فلان شجاع ولا سيما راكبا
فهو بمعنى خصوصا صار راكبا وكذا في زيد شجاع لا سيما وهو راكب والواو التي بعده للحال وقيل عاطفة
على مقدر كانه قيل لا سيما هو لابس السلاح وهو راكب وعدم مجيء الواو حينئذ كثير والمجيء اكثر ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)